المتقوف من كانوا حيث كانوا وصح للحاكم حديث وعد في زيد في
اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم واخرج
احمد حديث والذي بعثني بالحق نبيا لو اخذت بحلقة
الجنة ما يدات الا بكم وجاء في احديث ضعيفة ان فاطمة
احصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار وفي رواية
ان عليا قال يا رسول الله لم سميت فاطمة قال لان الله
فطمها وذريتها عن النار نعم اخرج الطبراني بسند
رجاله ثقات انه غير معذبك ولا احد من ولدك ولا انه
ينبغي لاحد من ال البيت ان يفتر بذلك لانه استفيد من
قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق ان اهل بيتي
هؤلاء يزعمون انهم اولى الناس بي وليس كذلك ان اوليائي
المتقون الخ الحديث البخاري وسلم ان الي بيتي فلان ليسوا
لي باولياء انما وليي الله وصالح المومنين اي نقع رحمة وقرابته
وشفاعته للذنبين من اهل بيته وان لم ينتفع لكن ينتفي
عنهم بسبب عصيانهم ولاية الله ورسوله لكفرانهم
نعمة قرب النسب اليه صلى الله عليه وسلم بارتكابهم ما يسوه
صلى الله عليه وسلم عند عرض عملهم عليه ومن ثم يعرض
صلى الله عليه وسلم عن بعض من يقول انه منهم في القيامة
بامر يريد ان اشفع له فيقول لا املك لك من الله شيئا
كما في الحديث وتامل قول الحسن بن الحسن السبط رضي
الله عنهما لبعض الغلاة فيهم وكم لو كان الله نافعا بقرابة

من

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك
منهو اقرب اليه منا ابي كابي طالب والله ابي اخاف ان يضاعف للعاصي
منا العذاب ضعفين وان يوتى المحسن اجره مرتين وكما ناخذ ذلك
من قوله تعالى يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وقال موسى بن علي بن الحسين
ابن علي عن ابيه عن جده انما شيعتنا من اطاع الله وعمل اعمالها
وبه يعلم ان الفرقة بالشيعة ليسوا من شيعة ال البيت وانما
هم من شيعة ابليس لعنهم الله كما في الحديث الذي رواه
الدارقطني وقال ان له عند طرقا كثيرة يا ابا الحسن انت وشيعتك
في الجنة وان قوما يزعمون انهم يحبونك يصفون الاسلام
ثم يلفظونه يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية لهم
نبز يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فقاتلهم فانهم مشركون
وفي رواية يا رسول الله ما العلامة فيهم قال لا يشهدون
جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف وسواكم الذين
يدعون سيادة وينقمون عليكم كسفها بني امية او المراد
وسواكم اي غيركم الذين لم يعلموا بعلمكم لا سيادة لهم في
الدين اصلا ولا في الدنيا عند الكمل وانما سودته عند
الجهلاء فله وافرد الضمير نظرا للفظ سوا البيضا اي
الفضة والصفرا اي الذهب اي طبع الناس في حالة
هذين لشدة الاحتياج والتطلع اليهما اكثر من غيرهما وفي
سدتم وسودته الاشتقاق واليضا والصفر التدبيج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)